



الفصل القابضة
Al Faisal Holding



المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير

THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

الدبلوماسية المدنية والعمل التطوعي بين تشاركية التعليم الأكاديمي
والتكوين المهني
" نحو تكوين الإنسان القادر على تحويل المعرفة إلى أثر مجتمعي "

سناء عبد الحميد الصريدي

الماجستير الفرنسي في
التدقيق المحاسبي
مراقب حسابات



الفيصل القابضة
Al Faisal Holding



الملخص العلمي (Abstract)

هدف هذه الورقة إلى بيان دور الدبلوماسية المدنية والعمل التطوعي في إعداد إنسان فاعل قادر على تحويل المعرفة إلى أثر مجتمعي مستدام، من خلال دراسة التكامل بين التعليم الأكاديمي والتكوين المهني باعتبارهما ركيزتين لبناء الكفاءة الإنسانية. وتنطلق من فرضية مفادها أن المعرفة لا تحقق أثرها التنموي الكامل ما لم ترتبط بالقيم والمسؤولية والمبادرة والعمل المجتمعي.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تناول مفاهيم الدبلوماسية المدنية والعمل التطوعي ورأس المال الاجتماعي والقوة الناعمة، وتحليل العلاقات التكاملية بينها. كما تطرح مفهوم «الميزانية الحضارية» الذي يعد المعرفة والمهارة والقيم والثقة والتطوع أصولاً غير مادية تساهم في بناء المجتمعات.

وتتمثل الإشكالية في الفجوة بين مخرجات التعليم والتكوين ومتطلبات الواقع العملي والمجتمعي، مما يثير التساؤل حول كيفية توظيف التكامل بين التعليم والتكوين والعمل التطوعي لتعزيز الدبلوماسية المدنية وصناعة الأثر.

وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم الأكاديمي يوفر الأساس المعرفي، والتكوين المهني يحول المعرفة إلى كفاءة عملية، بينما يعزز العمل التطوعي المسؤولية المجتمعية والثقة والتعاون، في حين تمثل الدبلوماسية المدنية إطاراً لتحويل المبادرات الفردية إلى شراكات مجتمعية مؤثرة.

وتوصي الورقة بإدماج ثقافة العمل التطوعي والدبلوماسية المدنية في البرامج التعليمية والتكوينية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية ومنظمات المجتمع المدني، واعتماد مؤشرات لقياس الأثر المعرفي والمهاري والمجتمعي.

قائمة المحتويات

1	الملخص
2	المصطلحات (الكلمات المفتاحية)
3	مقدمة
9	الدراسات السابقة
12	المحاور التفصيلية
18	النتائج والتوصيات
20	المصادر والمراجع
22	الخاتمة

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

الكلمات المفتاحية :

الدبلوماسية المدنية، العمل التطوعي، التعليم الأكاديمي، التكوين المهني، رأس المال الاجتماعي، القوة الناعمة، الأثر المجتمعي، الإنسان الفاعل.

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

المقدمة

شهد العالم المعاصر تحولات متسارعة في بنية المعرفة والعمل والعلاقات المجتمعية، ولم تعد التنمية تقاس بمجرد امتلاك الموارد المادية، بل بقدرة الإنسان على تحويل المعرفة إلى ممارسة، والممارسة إلى أثر. وفي هذا السياق، تبرز الدبلوماسية المدنية والعمل التطوعي بوصفهما مجالين عمليين لبناء الثقة، وتعزيز الحوار، وتوسيع المشاركة المجتمعية خارج الأطر الرسمية الضيقة .

تكتسب هذه الورقة أهميتها من كونها تربط بين أربعة مسارات غالبًا ما تدرس بصورة منفصلة: التعليم الأكاديمي والتكوين المهني، والعمل التطوعي، والدبلوماسية المدنية. فالجامعة تبني العقل، والتكوين يصقل المهارة، والعمل التطوعي يوقظ المسؤولية، والدبلوماسية المدنية تحوّل تلك المسؤولية إلى جسور من الحوار والتعاون .

ومن هذا التكامل تتشكل إمكانية إعداد إنسان فاعل قادر على خدمة مجتمعه وإنتاج أثر مستدام .

وقد اختير هذا الموضوع انطلاقًا من ملاحظة عملية مفادها أن كثيرًا من مخرجات التعليم والتكوين لا تتحول دائمًا إلى أثر اجتماعي واضح، إما بسبب ضعف الارتباط بين المعرفة والممارسة، أو بسبب غياب ثقافة التطوع والحوار، أو لعدم وجود أطر مدنية قادرة على تحويل المبادرات الفردية إلى شراكات مؤسسية .

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين مخرجات التعليم الأكاديمي والتكوين المهني من جهة، ومتطلبات الواقع العملي والمجتمعي من جهة أخرى.

فالمؤسسات التعليمية قد تنتج معرفة نظرية مهمة، لكنها لا تتحول بالضرورة إلى مهارة عملية أو مبادرة مجتمعية أو أثر ملموس.

كما أن العمل التطوعي قد يبقى محدودًا إذا لم يستند إلى معرفة ومنهج وكفاءة، في حين تفقد الدبلوماسية المدنية فعاليتها إذا لم تجد أفرادًا ومؤسسات يمتلكون الثقة والقدرة على الحوار والتعاون

السؤال الرئيسي للدراسة

كيف يمكن لتكامل التعليم الأكاديمي والتكوين المهني والعمل التطوعي أن يعزز الدبلوماسية المدنية، ويسهم في إعداد إنسان قادر على تحويل المعرفة إلى أثر مجتمعي مستدام؟

الأسئلة الفرعية

1. ما المقصود بالدبلوماسية المدنية، وما علاقتها بالعمل التطوعي؟
2. كيف يسهم التعليم الأكاديمي في بناء المعرفة والمنهج لدى الفرد؟
3. كيف يحول التكوين المهني المعرفة النظرية إلى كفاءة عملية؟
4. كيف يسهم العمل التطوعي في بناء رأس المال الاجتماعي؟
5. كيف يمكن اقتراح نموذج تحليلي يربط هذه العناصر في إطار واحد؟

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

اهداف الدراسة

1. تحليل مفهوم الدبلوماسية المدنية وعلاقته بالعمل التطوعي
2. إبراز أوجه التكامل بين التعليم الأكاديمي والتكوين المهني
3. توضيح دور العمل التطوعي في بناء المسؤولية المجتمعية ورأس المال الاجتماعي
4. اقتراح نموذج تحليلي تحت مسمى "الميزانية الحضارية للأمم" و".الفسيلة الحضاري"
5. تقديم توصيات عملية لتعزيز الشراكات بين مؤسسات التعليم والتكوين والمجتمع المدني

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من ارتباطها بموضوع بناء الإنسان، وهو موضوع يتصل بالتنمية المستدامة، وبجودة مخرجات التعليم والتكوين، وبقدرة المجتمع على إنتاج الثقة والتعاون. كما تكتسب الدراسة أهمية خاصة في السياق العربي، حيث توجد طاقات معرفية ومهنية واسعة، غير أن استثمارها يحتاج إلى نماذج تكاملية تربط بين المعرفة والمهارة والقيم والمبادرة .

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

المنهجية

استخدمت الورقة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه الأنسب لطبيعة الموضوع القائم على ضبط المفاهيم وتحليل العلاقات بين متغيرات غير كمية بصورة مباشرة، مثل الدبلوماسية المدنية، والعمل التطوعي، ورأس المال البشري ورأس المال الاجتماعي، والقوة الناعمة. كما يسمح هذا المنهج ببناء تصور تحليلي يربط بين التعليم والتكوين والتطوع والدبلوماسية المدنية في إطار واحد .

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: تتناول الدراسة العلاقة بين الدبلوماسية المدنية والعمل التطوعي وتشاركية التعليم الأكاديمي والتكوين المهني في إعداد الإنسان الفاعل اجتماعيًا .

الحدود الزمنية: أعدت هذه الورقة في سنة 2026، مع الاستناد إلى أدبيات ومراجع حديثة ومؤسسة في المجال، الحدود المكانية: تتخذ الورقة من المجال العربي إطارًا عامًا للتحليل، دون أن ترتبط بدولة بعينها أو بمؤسسة واحدة باعتبارها ورقة عمل ذات طبيعة تحليلية عامة .

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

يراعي هذا الجزء الاختصار والتركيز، ويستعرض عددًا من الدراسات والمراجع ذات الصلة المباشرة بموضوع الورقة، مع بيان علاقتها بالدراسة الحالية .

دراسة ناي حول القوة الناعمة والدبلوماسية العامة

هدفت أعمال (Nye، 2019) إلى تفسير مصادر التأثير غير القسري في العلاقات الدولية، ولا سيما من خلال مفهوم القوة الناعمة القائم على الجاذبية والإقناع والثقافة والقيم. وتفيد هذه المقاربة الورقة الحالية في تأصيل الدبلوماسية المدنية باعتبارها مجالًا للتأثير عبر الثقة والحوار لا عبر الإكراه أو السلطة الرسمية وحدها (ناي، 2004 (Nye، 2019) .

دراسة بوتنام حول رأس المال الاجتماعي

تناول (Robert D. Putnam ؛ author: Putnam، 2000) في دراسته عن تراجع رأس المال الاجتماعي أثر ضعف الروابط المدنية والشبكات الاجتماعية في المشاركة العامة والثقة. وتستفيد الورقة الحالية من هذه المقاربة في تفسير دور العمل التطوعي والدبلوماسية المدنية في بناء الثقة والتعاون والانتماء داخل المجتمع (بوتنام، 1995؛ بوتنام، 2000) .

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حول رأس المال البشري

إلى رأس المال البشري باعتباره مجموع المعارف والمهارات والكفاءات والخصائص (OECD, 2001)) ينظر تقرير التي تسهم في الرفاه الشخصي والاجتماعي والاقتصادي. وتفيد هذه المقاربة في تحليل دور التعليم الأكاديمي والتكوين المهني بوصفهما استثمارًا في قدرة الإنسان على إنتاج القيمة) ،منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2001) .

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

تقرير برنامج متطوعي الأمم المتحدة حول العمل التطوعي

أن التطوع يساهم في بناء مجتمعات أكثر شمولاً وتماسكاً، ويعزز المشاركة (Volunteers, 2018) تؤكد تقارير والثقة بين المواطنين والمؤسسات. وتستند الورقة إلى هذه النتائج في النظر إلى العمل التطوعي بوصفه ممارسة تنمية لا نشاطاً هامشياً

(Volunteers, 2018) (برنامج متطوعي الأمم المتحدة، 2018؛ 2022) .

وبذلك تختلف الورقة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها لا تقف عند مفهوم واحد، بل تقترح نموذجاً تكاملياً يجمع بين الدبلوماسية المدنية، والعمل التطوعي، والتعليم الأكاديمي، والتكوين المهني، ويعيد قراءتها من زاوية «الميزانية الحضرية للأمم».

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

المحاور التفصيلية

الاطار النظري

يتكون الإطار النظري لهذه الورقة من ثلاثة محاور رئيسية، التزامًا بطبيعة ورقة العمل وبضرورة التركيز على المفاهيم الأكثر اتصالًا بالإشكالية .

المحور الأول: الدبلوماسية المدنية والعمل التطوعي

يقصد بالدبلوماسية المدنية مشاركة الأفراد والمؤسسات المدنية والتعليمية والتطوعية في بناء جسور الحوار والثقة والتعاون، خارج الأطر الرسمية للدبلوماسية التقليدية. ولا تعني الدبلوماسية المدنية إلغاء دور الدولة أو حلول المجتمع المدني محل المؤسسات الرسمية، بل تمثل مجالًا داعمًا يعزز التفاهم ويقرب بين الفاعلين الاجتماعيين والثقافيين والمهنيين. أما العمل التطوعي فهو ممارسة اجتماعية قائمة على المبادرة وخدمة الغير دون انتظار عائد مادي مباشر. وتظهر قيمته التنموية في قدرته على تحويل المعرفة والمهارة إلى نفع عام، وعلى تنمية روح الانتماء والمسؤولية والمشاركة. ومن هذا المنظور، فإن التطوع ليس نشاطًا إضافيًا في المجتمع، بل مدرسة لبناء الضمير المدني والقيادة المجتمعية وتلتقي الدبلوماسية المدنية والعمل التطوعي في كونهما يعتمدان على الثقة والعلاقات والتواصل، وهي عناصر تمثل جوهر رأس المال الاجتماعي. فحيث توجد الثقة، يصبح الحوار ممكنًا، وحيث يوجد الحوار، يمكن تحويل الاختلاف إلى تعاون، والمبادرات المتفرقة إلى شراكات ذات أثر

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

المحور الثاني: التعليم الأكاديمي والتكوين المهني

يمثل التعليم الأكاديمي قاعدة أساسية لإنتاج المعرفة وتنمية التفكير النقدي والقدرة على البحث والتحليل غير أن المعرفة الأكاديمية قد تبقى محدودة الأثر إذا ظلت منفصلة عن التطبيق العملي وعن احتياجات المجتمع وسوق العمل.

لذلك لا تكفي الشهادة وحدها لإعداد الإنسان الفاعل، ما لم تتحول إلى قدرة على الفهم والتميز والمبادرة

أما التكوين المهني فيمثل الحلقة التي تنقل المعرفة من مجال التصور إلى مجال الفعل. فهو يساعد على تحويل المعارف النظرية إلى مهارات عملية، ويرفع جاهزية الفرد للمشاركة في الإنتاج والخدمة والتنمية. ومن ثم فإن العلاقة بين التعليم الأكاديمي والتكوين المهني ليست علاقة بديلة، بل علاقة تكامل: فالأول يبني العقل والمنهج، والثاني يصقل القدرة والكفاءة .

وتزداد أهمية هذا التكامل في السياق العربي، حيث تحتاج المجتمعات إلى مخرجات تعليمية قادرة على التكيف مع التحولات الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية، وإلى تكوين مهني يراعي القيم والمسؤولية وليس المهارة التقنية وحدها .

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

المحور الثالث: رأس المال البشري والاجتماعي والقوة الناعمة

يرتبط رأس المال البشري بما يمتلكه الإنسان من معرفة ومهارات وكفاءات وقيم وقدرات تؤهله للإسهام في التنمية ومن هذه الزاوية، يصبح التعليم والتكوين استثمارًا في الإنسان لا مجرد تكلفة.

كلما ارتفعت جودة هذا الاستثمار، زادت قدرة الفرد على إنتاج القيمة في محيطه المهني والمجتمعي. أما رأس المال الاجتماعي فيتعلق بالشبكات والعلاقات والثقة والمعايير التي تسهل التعاون بين الأفراد والمؤسسات ويعد العمل التطوعي والدبلوماسية المدنية من أهم المجالات العملية التي تنمي هذا النوع من رأس المال، لأنها تخلق فرصًا للتواصل وخدمة الصالح العام وبناء الثقة .

وتوفر نظرية القوة الناعمة إطارًا لفهم التأثير القائم على الجاذبية والقيم والمعرفة والثقافة وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى الدبلوماسية المدنية والعمل التطوعي باعتبارهما صورتين من صور القوة الناعمة المجتمعية، حين يتحول الإنسان المتعلم والمتدرب والمتطوع إلى فاعل قادر على الإقناع وبناء الجسور .

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

الاطار العملي او الميداني

بما أن هذه الورقة ذات طبيعة تحليلية وليست دراسة ميدانية قائمة على استبانة أو مقابلات، فإن إطارها العملي يتمثل في بناء نموذج تحليلي قابل للتوظيف في تصميم البرامج التعليمية والتكوينية والتطوعية، وفي قراءة أثرها المجتمعي .

أولاً: نموذج الفسيلة الحضارية

يستند هذا النموذج إلى دلالة حديث الفسيلة، الذي يرسخ قيمة العمل النافع والاستمرار في البناء حتى في أصعب الظروف. وتوظف الورقة الفسيلة بوصفها استعارة تحليلية للاستثمار في الإنسان، لا مجرد صورة وجدانية .

الدلالة	المقابل في بناء الإنسان	مرحلة النموذج
بناء المعرفة والمنهج	التعليم الأكاديمي	الغرس
تحويل المعرفة إلى مهارة	التكوين المهني	السقي والرعاية
تكوين الضمير والمسؤولية	العمل التطوعي	النمو
بناء الثقة والأثر المجتمعي	الدبلوماسية المدنية	الثمار

وفيد هذا النموذج في إبراز أن الأثر المجتمعي لا ينشأ دفعة واحدة، بل هو نتيجة مسار متدرج يبدأ بالمعرفة، ويمر بالمهارة، ويتعمق بالمسؤولية، ثم يتسع من خلال الثقة والحوار .

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

ثانيًا: الميزانية الحضارية للأمم

تقترح الورقة مفهوم « الميزانية الحضارية للأمم » بوصفه قراءة تحليلية مستمدة من اللغة المحاسبية، مفادها أن المجتمعات مثل المؤسسات، تمتلك أصولًا وخصومًا، غير أن أصولها الكبرى ليست مالية فقط، بل معرفية وقيمية واجتماعية

الأصول الحضارية	الخصوم الحضارية
المعرفة	الجهل
المهارة	البطالة وضعف الكفاءة
القيم	التعصب والانغلاق
الثقة	الانقسام وفقدان التعاون
التطوع	اللامبالاة والفردانية
الحوار	العزلة وضعف الانتماء

ومن هذا المنظور، فإن التعليم والتكوين والعمل التطوعي والدبلوماسية المدنية تمثل أدوات لزيادة الأصول الحضارية وخفض الخصوم الحضارية. وكلما ارتفعت الأصول غير المادية، زادت قدرة المجتمع على التماسك والتنمية وإنتاج الأثر.

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

ثالثًا: مؤشر الأثر المجتمعي

تقترح الورقة معادلة تفسيرية مبسطة تساعد على قراءة العلاقة بين مكونات الأثر، وهي

$$\text{الأثر المجتمعي} = \text{المعرفة} \times \text{المهارة} \times \text{المسؤولية} \times \text{الثقة}$$

ولا تقدم هذه المعادلة بوصفها نموذجًا إحصائيًا نحائيًا، بل بوصفها مؤشرًا فكريًا يوضح أن الأثر لا ينتج عن جمع العناصر فحسب، بل عن تفاعلها. فإذا غاب عنصر من العناصر الأساسية، تراجع الأثر أو ضعفت استدامته فالمعرفة دون مهارة تبقى نظرية، والمهارة دون مسؤولية قد تنحرف إلى المصلحة الفردية، والمسؤولية دون ثقة قد تبقى مبادرة معزولة لا تتحول إلى شراكة .

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

النتائج والتوصيات

النتائج

1. يمثل التعليم الأكاديمي قاعدة معرفية ضرورية لبناء الإنسان، غير أنه لا يكفي وحده لصناعة الأثر ما لم يرتبط بالممارسة والتطبيق .
2. يشكل التكوين المهني حلقة وصل بين المعرفة النظرية والكفاءة العملية، ويزيد من قدرة الفرد على خدمة المجتمع وسوق العمل.
3. يسهم العمل التطوعي في بناء المسؤولية المجتمعية ورأس المال الاجتماعي القائم على الثقة والتعاون والانتماء.
4. تمثل الدبلوماسية المدنية إطارًا عمليًا لتحويل الاختلاف إلى حوار، والمبادرات الفردية إلى شراكات مجتمعية ذات أثر .
5. يسمح التكامل بين المعرفة والمهارة والقيم والثقة بإعداد إنسان فاعل قادر على تحويل ما يملكه من معرفة وكفاءة إلى أثر مستدام .
6. يوفر نموذج الميزانية الحضارية للأمم «أداة تفسيرية تساعد على قراءة التنمية من زاوية الأصول غير المادية مثل «المعرفة والقيم والثقة والحوار» .

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

التوصيات

1. إدماج ثقافة العمل التطوعي والدبلوماسية المدنية في البرامج التعليمية والتكوينية، لا باعتبارها أنشطة هامشية بل مكونات لبناء الشخصية والمسؤولية .
2. تعزيز الشراكات بين الجامعات ومراكز التكوين ومنظمات المجتمع المدني، بما يسمح بتحويل المعرفة إلى مبادرات عملية ذات أثر .
3. تطوير برامج تدريبية موجهة للشباب في مجالات الحوار، وإدارة الاختلاف، وبناء الثقة، والعمل الجماعي .
4. اعتماد مؤشرات كمية ونوعية لقياس الأثر المعرفي والمهاري والمجتمعي للمبادرات التعليمية والتطوعية .
5. تشجيع مبادرات عربية مشتركة من الخليج إلى المحيط، تقوم على تبادل الخبرات وبناء شبكات مدنية ومهنية ذات أهداف تنموية .
6. الانتقال في تقييم المؤسسات التعليمية والتكوينية من الاقتصار على عدد الشهادات والمتدربين إلى قياس أثر المخرجات في المجتمع .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

(البخاري، م. ب. إ. د. ت. الأدب المفرد. باب غرس الفسيلة

(الشابي، أ. ق. د. ت. إرادة الحياة. ضمن ديوان أبي القاسم الشابي)

Nye, J. S. (2004). Soft power: The means to success in world politics.
PublicAffairs.

Nye, J. S. (2019). Soft power and public diplomacy revisited. The Hague
Journal of Diplomacy, 14(1-2), 7-20.

OECD. (2001). The well-being of nations: The role of human and social
capital. OECD Publishing.

Putnam, R. D. (1995). Bowling alone: America's declining social capital.
Journal of Democracy, 6(1), 65-78.

Putnam, R. D. (2000). Bowling alone: The collapse and revival of
American community. Simon & Schuster.

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

- United Nations Volunteers. (2018). State of the world's volunteerism report 2018: The thread that binds. UNV.
- United Nations Volunteers. (2022). State of the world's volunteerism report 2022: Building equal and inclusive societies. UNV.
- UNESCO. (2015). Recommendation concerning technical and vocational education and training (TVET). UNESCO.

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

الخاتمة

خلصت هذه الورقة إلى أن بناء الإنسان الفاعل لا يتحقق بالمعرفة وحدها، ولا بالمهارة وحدها، ولا بالمبادرة التطوعية المنعزلة، بل من خلال منظومة متكاملة تجمع بين التعليم الأكاديمي، والتكوين المهني، والعمل التطوعي، والدبلوماسية المدنية. فكل عنصر من هذه العناصر يؤدي وظيفة محددة في مسار إعداد الإنسان: التعليم يبني العقل، والتكوين يصقل القدرة، والتطوع يوقظ الضمير، والدبلوماسية المدنية تبني الجسور .

وتؤكد الورقة أن المجتمعات العربية تمتلك رصيذاً واسعاً من الطاقات والعقول والخبرات، غير أن التحدي الأكبر يتمثل في كيفية الربط بينها وتحويلها إلى شراكات ومبادرات ذات أثر. ومن هنا تبرز أهمية الانتقال من ثقافة الشهادة إلى ثقافة الأثر، ومن العمل الفردي المعزول إلى الفعل المدني التشاركي .

كما بينت الورقة أن مفهوم «الميزانية الحضارية للأمم» يمكن أن يساعد على قراءة التنمية من زاوية أكثر عمقاً، حيث تصبح المعرفة والمهارة والقيم والثقة والحوار أصولاً حضارية لا تقل أهمية عن الموارد المالية. وبقدر ما تستثمر الأمة في هذه الأصول، تزداد قدرتها على بناء مستقبل أكثر تماسكاً وعدلاً واستدامة .

وختاماً، فإن الاستثمار في الإنسان هو الفسيلة التي ينبغي غرسها ورعايتها، حتى وإن تأخر ظهور ثمارها. فقد لا نرى كل ما نزرعه اليوم، ولكن يكفي أن نكون قد أسهمنا في إعداد إنسان قادر على أن يحول المعرفة إلى أثر، والأثر إلى قيمة باقية في المجتمع .

ورقة عمل

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير

THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

ورقة عمل

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

وقد عمل



المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير
THE FIRST ARAB GULF CONFERENCE FOR TRAINING AND DEVELOPMENT

المؤتمر الخليجي العربي الأول للتدريب والتطوير - القاهرة

First Arab Gulf Conference for Training & Development - Cairo

من 20 إلى 26 يونيو 2026

الفيصل القابضة
Al Faisal Holding

